Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



بنفسه وعندما سأل عن الطارق جاءه الجواب.. بوليس! يا خبر اسود.. بوليس.. الله يخرب بيوتهم.. ترك شوقي البيت مغلقا وهرع إلى حيث قام بتعليق جاكتة البدلة على مسمار فى الحجرة، ودب يده فى جيب الجاكتة، وأخرج منها لفافة حشيش ماركة ست الحبايب، وطوحها فى الشارع. ثم عاد مسرعا ليفتح الباب مطمئنا بعد أن تخلص من جسم الجريمة . قبل فتح الباب للطارق المجهول. لم يكن شوقى يتصور أن الدولة فيها بوليس للسياسة، كان خوف شوقى الوحيد من بوليس المخدرات. لقد قبضوا عليه ذات مرة وهو يدخن التعميرة فى قهوة المعلم أمين. ولم ينقذه من هذه المصيبة إلا نتيجة تحليل المعمل التى أثبتت أن المادة المضبوطة ليست من المواد المخدرة !

هاهى مباحث المخدرات تعود مرة أخرى، بسبب عيون الناس الشريرة، ولكن الحمد لله، لقد طوح بالحشيش خارج البيت وستعود المباحث خائبة وسيموت الحاقدون بغيظهم! دخل ضباط المباحث الشقة وفتشوها بدقة، وأغرب شىء أنهم فتشوا فى الكتب وفى الأوراق، وتصور شوقى أنهم ضباط مستجدون وعديمو الخبرة. وهل معقول أن يخفى شوقى الحشيش فى الكتب، كان شوقى لسذاجته يحتفظ لنفسه ببعض المنشورات، وكان حريصا على إقتناء بعض الكتب بعضها قصص لجوركى وروايات لنجيب محفوظ وعبدالحليم عبدالله، وجمع ضباط المباحث كل الأوراق والكتب، واصطحبوا شوقى وشقيقه واتجه الجميع إلى الدقى عندما دخل شوقى حجرة ضابط مفتش المباحث كان العبد لله يجلس على مقعد والمفكر الكبير رشدى صالح يجلس على المقعد المقابل. وكان قد مضى علينا فى الحجرة عدة ساعات.. وكان شوقى أول ضيف يحل علينا.. ثم توالى وصول الضيوف، ولكن شوقى كان شديد القلق، وكان دائم السؤال عن أخيه الطالب. وعندما طلب منه رشدى صالح أن يهدأ ويصمت،